

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

الأسبلة العثمانية الباقية بمدينة القاهرة
دراسة معمارة أثرية

دراسة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية
عن قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة

اعداد

مجنود حامد الحسيني

المعيد بالكلية

اشراف

الاستاذ الدكتور / حسين الباشا

المجلد الاول

٢١٩٨٢ - ١٤٠٢ هـ

فهرس الرسالة

صفحة	الفهرس
١	تقديم
٨ - ١	
١٢٨ - ٩	القسم الأول : الدراسة التحليلية " للأسبلة العثمانية الباقية بمدينة القاهرة "
٣٢ - ٩	<u>الفصل الأول : عمارة السبيل العثماني وأنواعه</u>
٢٨ - ١٣	أولاً : الطراز الأول : الأسبلة ذات النمط المحلى
١٥ - ١٤	النوع الأول : الأسبلة ذات الشباك الواحد
١٦ - ١٦	النوع الثانى : الأسبلة ذات الشباكين
٢١ - ٢٠	النوع الثالث : الأسبلة ذات الثلاثة شبايك
٢٨ - ٢٤	الجسد اول الخاصة بأنواع الأسبلة العثمانية
٣٢ - ٢٩	لأنها : الداراز الثانى : الأسبلة ذات التأثير التركى
	<u>الفصل الثانى : مكونات السبيل العثماني مع دراسة التأثيرات</u>
٩٣ - ٣٣	المتبادلة
٤٨ - ٣٥	أولاً : الصبرج :-
٤٣ - ٤١	فتحة تزويد الصبرج بالماء
٤٨ - ٤٣	فتحة المآخذ
٤٨	فتحة النزول للصبرج
٧٠ - ٤٨	لأنها : حجرة السبيل وملحقاتها :
٥٥ - ٥٣٦	دخلة الشاذروان
٥٨ - ٥٦	دخلة شبايك التسييل
٦١ - ٥٩	أحواض التسييل
٦٣ - ٦٢	الألواح الرخامية أمام شبايك التسييل

صفحة	مفهرس الرسالة
1	المفهرس
1-8	تقديم
	القسم الأول : الدراسة التحليلية
9-128	" للأسبلة العثمانية الباقية بمدينة القاهرة "
9-32	<u>الفصل الأول : عمارة السبيل العثماني وأنواعه</u>
13-28	أولاً : الطراز الأول : الأسبلة ذات النضط المطلق
14-15	النوع الأول : الأسبلة ذات الشباك الواحد
16-19	النوع الثاني : الأسبلة ذات الشباكين
20-21	النوع الثالث : الأسبلة ذات الثلاثة شبايك
24-28	الجداول الخاصة بأنواع الأسبلة العثمانية
29-32	لأنها : الداراز الثاني : الأسبلة ذات التأثير التركي .
	<u>الفصل الثاني : مكونات السبيل العثماني مع دراسة التأثيرات</u>
33-43	المتبادلة .
35-48	<u>أولاً : الصهرج :-</u>
41-43	- فتحة تزويد الصهرج بالماء .
42-48	- فتحة المأخذ .
48	- فتحة النزول للصهرج .
48-70	لأنها : حجرة السبيل ولحققتها :
52-55	- دخلة الشانروان .
56-58	- دخلة شبايك التسييل .
59-61	- أحواض التسييل .
62-63	- الألواح الرخامية أمام شبايك التسييل .

٦٥ - ٦٤
٦٧ - ٦٦
٦٧ - ٦٥
٧١ - ٧٢
٧٢ - ٧١
٧٣ - ٧٩
٨٠ - ٨٩
٩٠ - ٩٢
٩٣ - ١٢٨
٩٤ - ١١٧
٩٥ - ١٠٤
١٠٥ - ١٠٤
١١٥ - ١١٧
١١٨ - ١٢٨
١١٨ - ١٢٣
١٢٤ - ١٢٧
١٢٧ - ١٢٨

- المسطحة المخصصة لصعود العارة أمام واجهات السبيل

- أرضية عجرة التسييل

- مقوف عجلات التسييل

ثالثا : ملائق حجرة التسييل .

رابعا : السبيل المصاصة .

خامسا : مداخل الأسبله العثمانية

- الكتب

الفصل الثالث : زخارف وكتابات السبيل في العصر العثماني

أولا : الزخارف :

- الزخارف الهندسية

- الزخارف النباتية

- البلاطات الخزفية

ثانيا : الكتابات :

- أنواعها

- مضمونها

- دورها الزخرفي

القسم الثاني : الدراسة الوصفية

للأسبلة العثمانية الباقية بمدينة القاهرة

- ١- سهيل خسرو باشا " ١٥٤٢/هـ / ١٥٣٥م " أثر ٥٥٢ ١٣٥-١٣٠
- ٢- سهيل تخرى بردى " قرن ١٠/هـ / ١٦م " أثر ٥٤٢ ١٣٨-١٣٦
- ٣- سهيل يوسف الكردي " أوائل القرن ١٠/هـ / ١٦م " أثر ٢٣ ١٤١-١٣٩
- ٤- السهيل الأحمر " ١٠١٣/هـ / ١٦٠٤م " أثر ٤٦١ ١٤٢
- ٥- سهيل الأمير محمد " ١٠١٤/هـ / ١٦٠٥م " أثر ١٤ ١٤٤-١٤٣
- ٦- سهيل وقف النقادي " ١٠٢٧/هـ / ١٦١٨م " أثر ٣٩٧ ١٤٥
- ٧- سهيل مصطفى أفا عبد الرحيم أفا دار السعادة الشهر
- ٨- سهيل يوسف أفا العين " ١٠٣٥/هـ / ١٦٢٥م " أثر ١٥٠-١٤٨
- ٩- سهيل زواوية مصطفى باشا " ١٠٣٥/هـ / ١٦٢٥م " أثر ١٥٥ ١٥١
- ١٠- سهيل وقف قبطاس بك المعروف " بمسجد بوجموسرى " أثر ١١٦ ١٥٤-١٥٢
- ١١- سهيل مصطفى سنان " ١٠٤٠/هـ / ١٦٣٠م " أثر ٢٤٦ ١٥٦-١٥٥
- ١٢- سهيل الكردي له " ١٠٤٠/هـ / ١٦٣١ - ١٦٣٢م " أثر ٣٢١ ١٥٨-١٥٧
- ١٣- سهيل خليل أفندي القاطعجي " ١٠٤٢/هـ / ١٦٣٢م " أثر ٧١ ١٦٠-١٥٩
- ١٤- سهيل سليمان جاويش " ١٠٤٢/هـ / ١٦٣٢م " أثر ١٦٧ ١٦٢-١٦١

- ١٥- سهيل يوسف بك بهراستينا " ١٠٤٤هـ / ١٦٣٢م " أثر ٢١٩ ١٦٣ - ١٦٥
- ١٦- سهيل سليمان بك الخريوطي " ١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م " أثر ٧٠ ١٦٦ - ١٦٧
- ١٧- سهيل جمال الدين الذهبي " ١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م " أثر ٤١١ ١٦٨ - ١٦٩
- ١٨- سهيل مصطفى بك طهطهاى " ١٠٤٨هـ / ١٦٣٨م " أثر ٢٧٢ ١٧٠ - ١٧١
- ١٩- سهيل البازدار " ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠-١٦٤١م " أثر ٢٧ ١٧٢ - ١٧٣
- ٢٠- سهيل وقتكلمن " منتصف قرن ١١هـ / ١٧م " أثر ٣١١ ١٧٤
- ٢١- سهيل ابراهيم آغا مستحفظان " ١٠٥١هـ / ١٦٤١م " أثر ٢٣٨ ١٧٥ - ١٧٦
- ٢٢- سهيل السيد على بن هيزع " ١٠٥٦هـ / ١٦٥٢م " أثر ٢٣ ١٧٧ - ١٧٨
- ٢٣- سهيل عمر آغا " ١٠٦٣هـ / ١٦٥٢م " أثر ٢٤٠ ١٧٩ - ١٨٠
- ٢٤- سهيل اسماعيل المنلوى " ١٠٦٨هـ / ١٦٥٧م " أثر ٥٧ ١٨١ - ١٨٢
- ٢٥- سهيل آق سنقر الفرقاني " ١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م " أثر ١٩٣ ١٨٣
- ٢٦- سهيل أوده باش بالمبيضة " ١٠٨٤هـ / ١٦٧٣م " أثر ١٧ ١٨٤ - ١٨٥
- ٢٧- سهيل أوده باش النصر " ١٠٨٤هـ / ١٦٧٣م " أثر ٥٩٩ ١٨٦ - ١٨٧
- ٢٨- سهيل شاهين أحمد آغا " ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م " أثر ٣٢٨ ١٨٨ - ١٩٠
- ٢٩- سهيل عبد الباقي خير الدين " ١٠٨٨هـ / ١٦٧٧م " أثر ١٩٤ ١٩١ - ١٩٢
- ٣٠- سهيل عباس آغا " ١٠٨٨هـ / ١٦٧٧م " أثر ٣٣٥ ١٩٣ - ١٩٤
- ٣١- سهيل على آغا دار السعادة " ١٠٨٨هـ / ١٦٧٧م " أثر ٢٦٨
- ٣٢- سهيل يوسف آغا قزلار دار السعادة المعروف بمحمد كهنه الشمس " ١٠٨٨هـ / ١٦٧٧م " أثر ٠٤٣٠ ١٩٧ - ٢٠٥
- ٣٣- سهيل مصطفى جورجى مستحفظان القبرصلى " ١٠٩٤هـ / ١٦٨٣م " أثر ٥٥٣ ٢٠٦ - ٢٠٧
- ٣٤- سهيل زين العابدين " قرن ١١هـ / ١٧م " أثر ٦٩ ٢٠٨
- ٣٥- سهيل ابراهيم جورجى مستحفظان " ١١٠٦هـ / ١٦٩٤م " أثر ٣٦٣ ٢٠٩ - ٢١٠

- ٢١٣ - ٢١١ ٣٦- سهيل حسن آغا كوكليان " ١١٠٦هـ / ١٦٩٤م " أثر ٢٤٣
- ٢١٥ - ٢١٤ ٣٧ x سهيل مصطفى جورجى مستحفظان الشمير " بهمنزرا " أثر ٣٤٧ . ١١١٥هـ / ١٦٩٨م
- ٢١٦ ٣٨- سهيل أحمد أفندى سالم " ١١١١هـ / ١٦٩٦م - ١٧٠٠م " أثر ٢١٦
- ٢١٨ - ٢١٧ ٣٩- سهيل حسن أفندى كاتب عزبان " ١١١٣هـ / ١٧٠٦م " أثر ٤٠٥
- ٢٢٠ - ٢١٩ ٤٠- سهيل على بك الدهياطى " ١١٢٢هـ / ١٧١٠م " أثر ١٩٧
- ٢٢٢ - ٢٢١ ٤١- سهيل مازين بك " أبو الاقبال " ١١٢٥هـ / ١٧١٣م " أثر ٧٢
- ٢٢٥ - ٢٢٣ ٤٢- سهيل ابراهيم بك المناستولى " ١١٢٦هـ / ١٧١٤م " أثر ٥٠٨
- ٢٢٧ - ٢٢٦ ٤٣- سهيل مصطفى موصلى جورجى مستحفظان " ١١٢٧هـ / ١٧١٥م " أثر ٢٣٢ .
- ٢٢٨ - ٢٢٧ ٤٤- سهيل محمد أفندى الحاسبجى " ١١٢٩هـ / ١٧١٦م " أثر ٣٢٩ .
- ٢٣٠ - ٢٢٩ ٤٥- سهيل بشير آغا دار السعادة " ١١٣١هـ / ١٧١٨م " أثر ٣٠٩ .
- ٢٣١ - ٢٣٠ ٤٦- سهيل الأمير عبد الله كخدا عزبان " ١١٣٢هـ / ١٧١٩م - ١٧٢٠م " أثر ٤٥٢
- ٢٣٣ - ٢٣٢ ٤٧- سهيل محمد كخدا " ١١٣٧هـ / ١٧٢٤م " أثر ١٥٠
- ٢٣٦ - ٢٣٤ ٤٨- سهيل أحمد كخدا الخريوطلى المعروف " بهمنزرا " جامع الفكماتى " ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م " أثر ١٠٩
- ٢٣٧ ٤٩- سهيل المست صالحه " ١١٥٤هـ / ١٧٤١م " أثر ٣١٣
- ٢٤٣ - ٢٣٨ ٥٠- سهيل عبد الرحمن كخدا " ١١٥٧هـ / ١٧٤٤م " أثر ٢١

- ٥١- سبيل عبد الرحمن كتحدا المعروف بسبيل الشيخ مطهر
٢٥٤ - ٢٥٦ م ١١٥٢ هـ / ١٧٤٤ م " أثر ٤٠ .
- ٥٢- سبيل عمربك أمير الحاج المعروف " بسبيل ابراهيم
٢٥٧ - ٢٥٨ م ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م " أثر ٢٢٦ .
- ٥٣- سبيل السلطان محمود " ١١٦٤ هـ / ١٧٥٠ م " أثر ٢٠٨ .
- ٥٤- سبيل ابراهيم بك الكبير " ١١٦٧ هـ / ١٧٥٢ م - ١٧٥٤ م
٢٨١ - ٢٨٤ " أثر ٣٣١ .
- ٥٥- سبيل أفا الرزاز " ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م " أثر ٢٨٧ .
- ٥٦- سبيل عبد الرحمن كتحدا المعروف بسبيل جامع البرقيسة
٢٨٨ - ٢٨٩ م ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م " أثر ٤٤٨ .
- ٥٧- سبيل السلطان مصطفى بالسيدة زينب " ١١٧٢ هـ /
٢٩٠ - ٢٩٣ م ١٧٥٨ م " أثر ٣١٤ .
- ٥٨- سبيل رقيه دودو " ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م " أثر ٣١٧ .
- ٥٩- سبيل الأمير خليل " ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م " أثر ٣٧٦ .
- ٦٠- سبيل يوسف جورجى الميام " ١١٧٧ هـ / ١٧٦٤ م
٢٠٢ - ٢٠٣ " أثر ٢٥٩ .
- ٦١- سبيل يوسف بك بالمسيوفيه " ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م
٢٠٤ " أثر ٢٦٢ .
- ٦٢- سبيل محمد بك أبو الذهب " ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م " أثر ٦٢
٢٠٥ - ٢٠٦ .
- ٦٣- سبيل الذروانى " قرن ١٢ هـ / ١٨ م " أثر ١٧٩
٢٠٧ .
- ٦٤- سبيل كوسه بستان " قرن ١٢ هـ / ١٨ م " أثر ٥٠٧
٢٠٨ .
- ٦٥- سبيل طه حسين الوردانى " آخر قرن ١٢ هـ / ١٨ م " أثر ٣٢٦
٢٠٩ .
- ٦٦- سبيل وقف محمد حبيش " نهاية ١٢ هـ / ١٨ م " أثر ١٩٨
٢١٠ .
- ٦٧- سبيل حسين الشحيبى " قرن ١٢ هـ / ١٨ م " أثر ٥٨٨
٢١١ - ٢١٢ .
- ٦٨- سبيل سليمان أفا الحنفى " ١٢٠٦ هـ / ١٧٩٢ م " أثر ٣٠٢
٢١٣ - ٢١٨ .
- ٦٩- سبيل نفسه البيضا " ١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م " أثر ٢٥٨
٢١٦ - ٢٢١ .
- ٧٠- سبيل على كتحدا المعروف بسبيل جنبلط " ١٢١٢ هـ /
٢٢٢ - ٢٢٥ م ١٧٩٧ م " أثر ٢٨١ .

٢٢٦ - ٤٠٣	القسم الثالث: الملاحق
	الطحق الأول : الأسيلة التركية
٢٢٦ - ٢٢٢	" ظهورها - طرزها - أنواعها - عمارتها "
٢٢٣ - ٢٧٤	الملحق الثاني : تشخيل السبيل في العصر العثماني :
٢٢٤ - ٢٢٩	أولا : تزويد الصهيرج بالماء
٢٢٩ - ٢٤٨	ثانيا : القائمون على ادارة السبيل وتشغيله
٢٢٩ - ٢٤٠	١- ناظر الوقف
٢٤٠ - ٢٤٥	٢- المزملاسى
٢٤٥ - ٢٤٧	٣- السقاء
٢٤٧ - ٢٤٨	٤- وظائف فرعية :
٢٤٧ - ٢٤٨	أ - البواب
٢٤٨	ب - فراش وكماس ووقاد
	ثالثا : تشغيل السبيل (طريقة نقل الماء السوى
٢٤٩ - ٢٥٤	أحواض السبيل)
٢٥٤ - ٢٥٧	رابعا : أوقات العمل بالسبيل
٢٥٧ - ٢٥٩	خامسا : الأدوات المستخدمة في السبيل
٢٦٠ - ٢٦٢	سادسا : تنظيف السبيل
٢٦٢ - ٢٦٤	سابعا : اضاءة السبيل
٢٦٤ - ٢٦٥	ثامنا : اصلاح السبيل ومرمه
٢٦٥ - ٢٦٦	ثاسعا : المصروفات على السبيل
	جاءت لبيان المصروفات الأساسية على بعض الاسبله العثمانية
٢٦٧ - ٢٧٠	الباقية بمدينة القاهرة (مستخرج من الوثائق)
٢٧١ - ٢٧٢	أولا : النصف فضة
٢٧٢ - ٢٧٤	ثانيا : الباره
٢٧٥ - ٤٠٣	الملحق الثالث : معجم بالمصطلحات الواردة بالرسالة
٤٠٤ -	... الخاتمة
	... ثبت بالمساقط الأفقية واللوحات والأشكال
	... مصادر ومراجع البحث

الأولى بعنوان :

" Etude sur les Monuments d'Egypte de la Periode Ottomane " dans les Procès-verbaux des Seances du Comite de Conservation des Monuments de L'Art Arabe (Comite), XXXVII, 1933-1935, 296-308, 322-332 (Sabil) 422-432.

والثانية بعنوان :

L'Architecture au Caire depuis le Conquête Ottomane (Les Sabil-Kou-tiabs. PP. 22-320 dans BIFAO, Tome XXXVI, Le Caire 1936.

وفي هاتين المقاليتين قدم لنا بوتق قائمة بالأسبلة العثمانية بالقاهرة ،
فضلا من اشارات موجزة لأنواع الأسبلة وعمارتهما وزخرفتهما .
* مقالة عن الأسبلة العثمانية بالقاهرة لأندريه ريموند " Andre Raymond "

بعنوان :

Les Fontaines Publiques (Sabil) Du Caire A L'Epoque Ottomane (1517-1798) PP. 235-291 dans (Annales Islamologique), Tome XV. IFAO, 1979.

وقد استعمل مقالته بالحديث عن عدد الأسبلة العثمانية والتي قد رسمها
بحوالي ثلاثمائة سبيل ما بين مندثر وقائم ، وحاول الربط بين توزيعها الجغرافي
ونسبة السكان بمدينة القاهرة .

وهي ذلك ثبت بالأسبلة العثمانية التي استطلاع التوصل اليها من خلال
الكتب والمراجع ، بالإضافة الى الأسبلة التي مازالت باقية وقد حصرها بمائتين
وخمسة وعشرين سبيلا ، وفي هذا التثبت لم يقدم لنا الا مجرد اسم السبيل ونشأته
ومرقمه بالإضافة الى بعض المراجع التي تحدث عنه .

وقد جاءت مقالة خالية من الحديث عن النواحي المعمارية أو الزخرفية
لهذه الأسيلة .

وإذا ما حاولنا مناقشة الرأي الذى ذكره فى مستهل مقالته من حيث التوزيع
الجغرافى للأسيلة وتناسبها مع عدد السكان ليتمكننا القول بأن هذا الرأى مبالغ
فيه وذلك للاعتبارات الآتية :-

أن حركة بناء الأسيلة ليست تابعة لمؤسسة حكومية ترعاها وتحدد الزيادات
والنقص فى عى معين خاصة وأنه هو نفسه الذى يذكر فى مقالة له عن " القاهرة
العثمانية بوصفها مدينة ص ١٣ " بكتابة فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة
العثمانية (١) .

أن مصر كانت تفتقر الى وجود المؤسسات التى تتولى الأمور الاجتماعية
والخطيط لمثل هذه المنشآت .

وهذا على العكس من القائمين على ادارة السبيل من سقائين ومزلاتيسية
والذين كانوا يتبعون طوائف معينه لها قوانين ونظم وضوابط يحددوا بها ككرة وقلعة
هؤلاء العرفيين تبعوا لتركز السكان على أن حركة البناء كانت تابعة من تسابق
الخيرين ورفهتهم فى انشاء هذه الأسيلة والتى كانت تتوقف على حالتهم الاجتماعية
والاقتصادية بالاضافة الى اعتبارات أخرى منها الطمع فى الثواب والدعاء فضلا عن
أن اقامتها كانت لغرض خدمة المنشأة الملحق بها السبيل .

وأن السبيل مخصص وبالدرجة الأولى لشرب العارة فى الشوارع والطرق
وقت الحر الشديد والذين ليسوا بالضرورة أن يكونوا من سكان أهل الحى .

كما أن قائمة للأسيلة قد خلت من ذكر بعض للأسيلة ولا سيما منها الملحسق
بمداين كالمسبيل الأحمر أثر ٤٦١ ، وسبيل رضوان أفا الرزاز أثر ٢٨٧ ، وسبيل
سليمان أفا الحنفى أثر ٣٠٢ ، مما يوحى بأن ما توصل اليه لا ينطبق على جميع
أحياء القاهرة .

وهل ذلك ربما يكون قد استند في رأيه هذا الى ما تقوم به هذه الأسبلة من تزويد الفقراء من أهالي الحي بالمياه اللازمة لهم عن طريق الحجر المصاصة خاصة وأنه يذكر في مقالة له عن السقائين ص ١٠٢ بالمرجع السابق " أن هناك أحواضا خان السبيل تقصد ما السيدات ليأخذن ما يلزمهن من الماء مجاناً " وان صح ما استند اليه فهو غير محق في ذلك نظرا لأن هذه الحجارة المصاصة لم تقابلنا بأسبلة القاهرة الا منذ عام ١٦٤٦م في سبيل أمين أفندي بن هينع ، أشهر ٢٣ هـ أي بعد الفتح العثماني لمصر بما يقرب من مائة وثلاثين عاما فضلا عن أن هذا الاستخدام في الأسبلة كان فرعيا الى جانب مهمته الأساسية وهي تزويد عابري السبيل بالماء .

على أنه يمكننا القول أن مثل هذه الأسبلة بصفة عامة قد تركت في المناطق الآهلة بالسكان والأسواق والأحياء التجارية - على سبيل المثال -
• شارع المعز لدين الله والتبانة ومنطقة السيده زينب .

وهل الرخم مما تقدم فقد أرشدتني هذه المقالة الى العديد من المراجع والكتب التي تخص موضوع بحثي فضلا عن أن قائمته التي استند اليها بالمقارنة بقائمة بوتق وفهرس مصلحة الآثار الاسلامية قد ساعدتني في الخروج بقائمة مكتملة عن الأسبلة العثمانية الباقية بمدينة القاهرة .

* كما أن هناك مقالة على قدر كبير من الأهمية تختص بالأسبلة التركية باسطنبول " لأوكتاي اسلانابا " Oktay Aslanapa بعنوان :-

Cesmes and Sebils. PP. 257-259.

في كتابه :-

Turkish Art and Architecture London 1971.

وقد أفادتني كثيرا في التعرف على ماهية الأسبلة التركية في اسطنبول ، وبالإضافة الى المراجع الأفرنجية فهناك مصدر هام اعتمدت عليه كثيرا وهي الخطط